(البلاء طريق التمكين)
الكاتب : عباس شريفة
التاريخ : 20 يوليو 2015 م
المشاهدات : 5309

×

(البلاء طريق التمكين)

مجموعة تغريدات للشيخ عباس شريفة (أبو تيم)

- * من سُنة الله تعالى أن لا يرفع بلاء التأديب عن أمّة حتى تَفْقَهَ مُرادَ الله من البلاء { ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وأمنتم } النساء 147
- * البلاء تأديب ينزل على الأمّة لتعود للمنهج الرّبانيّ فإن زاد انحرافها زِيدعليها بالبلاء { ولنذيقنهم من العذب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون }
- * سنة الله تعالى أنْ يعقب البلاء بالتمكين بشرط أن تخرج الجماعة برسوخ في الصبر واليقين { وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لمّا صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون }
- * التمكين بعد البلاء هو مَحْضُ مِنّة وليس استحقاق، والمِنّة مُنْطَوِية على الحكمة منزهة عن العبث { ونريد أن نَمُنّ على النين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة }
- * نلاحظ كثيراً من تجارب الجماعات أجهضت وهي قاب قوسين من التمكين بسبب السقوط في شهوة السلطة والإمارة وشبهات الغلو.
- * الصبر شرط من شروط الخروج من مرحلة البلاء إلى التمكين والصابر من لا تخرجه الشهوة عن الورع ولا تخرجه الشبهة عن العلم
- * التمكين قبل البلاء يؤدي لاختلاط الصفوف وربما وصل المفسدون لقيادة مرحلة التمكين فيكون فسادهم أشد مما يقع من البلاء حال الاستضعاف.
- * واليقين شرط للتمكين فلا نجوز مرحلة البلاء بروح الهزيمة واليأس { إنا لمُدركون } ولكن بروح الثقة واليقين { كلا إن معي ربي سيهدين }
 - * اليأس صبنْقُ الكفر ، ولا يُمَكّنُ الله لأمّة أصابها الإحباط والانهزام النفسي والعجز حتى يَلِجَ الجمل في سَمّ الخياط.
- * أخطر ما يواجه الأمة في البلاء الوهنُ النفسيّ ، الضعف المادي ، الاستكانة للذل والهوان { فما وَهَنوا لِما أصابهم في سبيل الله وما ضعَفوا وما استكانوا }
- * بنو إسرائيل بعد أن نجّاهم الله تعالى من فرعون سقطوا في الشبهة فقالوا { اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة } ثم سقطوا في الشهوة فقالوا {إنا هاهنا قاعدون }
- * في الثورة السورية وقع نفس الأمر، فما فَتِئَ النّاس يتحرروا من العبودية حتى سقط البعض في شبهات الغلو وسقط البعض الآخر بشهوات الدنيا وحبّ الإمارة.
- * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { بشِّر هذه الأمة بالسناء والرفعة، والدين والنصر، والتمكين في الأرض } مسند أحمد بسند صحيح
- * السنن في إهلاك الأمم: 1- دعوة بيانية 2- ثم يأتي بلاء تحذيري للتأديب 3- فإن لم يتعظوا جاء الرخاء الاستدراجي 4-

ثم تأتي مرحلة القصم بغتة!. المصادر: